

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث

١. نوع البحث

نوع البحث في هذا البحث هو بحث ميداني أي البحث الذي إجراؤه من خلال التوجه مباشرة إلى الميدان لفحص تأثير استراتيجية التواصل بين الأشخاص لترقية نتيجة مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين نجاسينان كديري

استخدامت الباحثة في هذا البحث هو المنهج الكمي. المنهج الكمي هي عملية إيجاد البيانات في شكل من أشكال المعرفة التي تستخدم الأرقام كأداة لتحليل المعلومات حول ما تريد أن تعرف.¹ في هذا البحث تستخدم الأرقام في تحليلها، والبيانات أكثر باستخدام الأرقام أيضا. فأنها استخدامت الباحثة في هذه البحث هي المنهج الكمي.

٢. تصميم البحث

تستخدم الباحثة طريقة تجريبية. البحث التجريبي هو أحد الطرق التأسيسية للبحث الكمي. بحث التجريبي هو أي بحث يتم إجراؤه باستخدام منهج علمي، حيث يتم الاحتفاظ بمجموعة من المتغيرات ثابتة بينما يتم قياس مجموعة متغيرات أخرى كموضوع للتجربة ومنهج البحث العلمي الذي له الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية هي المنهج التجريبية

¹ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Surabaya: Hilal Pustaka, 2007), 20.

الذي تستطيع الباحثة بواسطتها أن تعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).^٢

وفي هذه الباحت، تُستخدم أسلوب التجريبية لبحث عن استراتيجية التواصل بين الأشخاص لترقية نتيجة مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين نجاسينان كديري. التصميم التجريبية الحقيقية في هذه البحت هي اختبار قبلي وبعدي مجموعة ضابطة (design pre-test post-test control group).^٣

الوحة: ٣,١

تصميم تجريبية عشوائية من اختبار قبلي وبعدي مجموعة ضابطة

المجموعة	اختبار قبلي	المعالجة	اختبار بعدي
تجريبية	O ₁	X	O ₂
ضابطة	O ₃		O ₄

الوصف:

R = تجريبية مجموعة

O₁ & O₃ = نتيجة التعلم من مجموعان باختبار قبلي

O₂ = نتائج التعلم الجماعي للطلاب بعد المشاركة في التعلم باستخدام

استراتيجيات التواصل بين الأشخاص

² Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 107.

³ Ibid., 112.

$O_4 =$ نتائج التعلّم لمجموعات الطلاب الذين لم يتلقوا التعلّم باستخدام استراتيجيات التواصل بين الأشخاص أو باستخدام استراتيجيات التعلّم التقليدية

$X =$ المعالجة

في هذا التصميم، هناك مجموعتان اختياريهما بشكل عشوائي، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ومع ذلك، قبل إجراء البحث، يعطى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة اختبارًا قبليًا لتحديد ما إذا كانت نتائج الاختبار القبلي (O_1 & O_3) متطابقة أو مختلفة. يعطى مجموعة تجريبية المعالجة بتعلّم مع استراتيجيات التواصل بين الأشخاص. بينما المجموعة الأخرى التي هي المجموعة الضابطة، لا يستخدم التعلّم باستراتيجيات التواصل بين الأشخاص. تأثير التعلّم مع استراتيجيات التواصل بين الأشخاص هو $O_2 - O_4$. بعد ذلك يعطى المجموعتين التجريبية والضابطة الاختبار البعد (O_2 & O_4) لمعرفة إذا كان التدريس باستخدام استراتيجيات التواصل بين الأشخاص يؤدي إلى نتائج أفضل أم لا.

٣. المتغيرات البحث

في هذا البحث متغيران. المتغير الحرّية (المتغير x) و المتغير التابع (المتغير y)

(أ) المتغير الحرّية (المتغير x)

المتغير الحرّية هي متغير الذى لا تأثير على المتغير الأخرى. فى المصطلح البحث يرمز المتغير الحرّية بالقرينة (x) والذى يصير

المتغير الحرّية هي استراتيجيات التواصل بين الأشخاص

(ب) المتغير التابع (المتغير y) نتيجة تعلّم مهارة الكلام

المتغير التابع هو متغير الذي تأثير على المتغير الأخرى. في المصطلح البحث يرمز المتغير التابع بالقرينة (y) والذي يصير المتغير الحرّية هي نتيجة التعلّم مهارة الكلام

٤. المجتمع البحث وعينه

(أ) مجتمع البحث

المجتمع هو كل موضوع البحث الذي يمكن أن يكون الشيء الحي والجماد وغير ذلك.^٤ كان المجتمع في هذا البحث طلاب في المرحلة الأولية من المدرسة المتوسطة يسكن هنّ بالمعهد الإسلامية الأمين نجاسينان كديري يعني ٣٠ طالبتا.

(ب) عينة البحث

العينة هي بعض المجتمع الذي يُأخذ كمصادر البيانات التي ان توكل من المجتمع. تُأخذ العينة المشبعة (*sampel jenuh*) يعني كل الطلاب في المرحلة الأولية يعني ٣٠ طالبتا.

٥. ادوات البحث

إن ادوات التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي ادوات التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لكي تنال الباحثة البيانات والمعلومات المناسبة بمسائل البحث. فتستعمل الباحثة ادوات الأتية:

⁴Hadari Nawawi, *Metode Penelitian Bidang Sosial* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007), 150.

⁴ Ibid., 150.

⁴ Ibid., 166.

أ) الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة تستخدمها الإنسان العادي في اكتساب الخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه.⁵ الملاحظة هي طريقة مناسبة لتقييم السلوك.⁶ الملاحظة هي طريقة البحث لجمع البيانات بملاحظة ومشاهدة الحوادث التي لها علاقة بالبحث سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. أما المراد بهذه الطريقة فهي الطريقة الملاحظة لمشاهدة الحوادث والظواهر التي لها علاقة بهذا البحث قبل أن تسجلها الباحثة مرتبطة منظومتها (سوترسنو هادي، ١٩٨٦: ١٢٦)

تستعملها الباحثة هذه الطريقة للحصول على البيانات التي تتعلق بانشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم الخاصة تعليم مهارة الكلام باستخدام استراتيجية التواصل بين الأشخاص. تستخدم الباحثة الملاحظة لجمع بيانات عن أنشطة الطلبة عندما يشتركون بهذه العملية التعليمية. تقوم الباحثة الملاحظة حينما تنفذ هذه الإجراءات في تدريسها وأدوات الملاحظة المستخدمة هي نمط الملاحظة المباشرة لمعرفة مراحل استراتيجية التعلم البحث.

ب) الوثائق

التوثيق هو الكتابة في الزمان الماضي.⁷ فهي الطريقة العلمية لجمع البيانات بالنظر إلى الوثائق الموجودة في مكان معين (وينرنو، سورحمد، ١٢١ : ١٩٧٨). ومنهج هذا البحث لتحصيل البيانات

⁵ Djunaidighony, *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang: UIN Malang Press, 2008), 92.

⁶ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak*, 188.

⁷ Sudaryono, Gaguk Margono, dan Wardani Rahayu, *Pengembangan Instrumen Penelitian Pendidikan* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2013), 30.

يجمع و تحليل الوثائق كتابة.⁸ تستخدمها الباحثة هذه الطريقة للحصول على البيانات في البحث ذات الصفة وثائقي، عن الأساتيد والطلبة والوسائل ونظام الإدارة بالمدرسة. مثل الغرض الأساسي من المدرسة وتاريخ المدرسة، وعدد الأساتيد والطلبة، والحال وسائل التعليم والمناهج الدراسية. يمكن الحصول على هذه البيانات من السجلات والوثائق الأرشيفية، ووقائع، والكتب، والكتب الأخرى من جدول الأعمال. منها مذكرة ونسخة وكتب وجرائد ومجلات ونقود ومذكرة مكتوبة للمشاوره، وقائمة الأساتيد وجدول الأعمال وغيرها التي تدلّ على البيانات الواقعية هذه الطريقة. التوثيق في هذا البحث هو منهج جمع البيانات بنظر الكتب الموجودة كنتيجة التعلّم وتجربة الصورة وغير ذلك

(ج) الإختبار

تستخدم الباحثة الاختبار لجمع البيانات إما بأسئلة شفوية أوكتابة أو صور أو رسمة. تستخدم الباحثة الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الكلام في تعبير شفوية. هذا الاختبار يتكوّن من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتستخدم الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة ومشكلاتهم في مهارة الكلام قبل تطبيق عملية تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية التواصل بين الأشخاص، وتستخدم الباحثة الاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلبة ومشكلات مهارة كلامهم بعد تطبيق عملية تعليم اللغة العربية باستخدام هذه الوسيلة تقوم الباحثة بالاختبار البعدي بعد أن تمت إجراءات التدريس كافة لمعرفة نجاح هذا البحث. تقرّر الباحثة

⁸ Nana Syaodih, Metode Penelitian Pendidikan Bandung: : PT Remaja Rosdakarya, 2006), 221.

معيار النجاح باستخدام تقدير مستوى الطلبة على أساس الدرجة المعيارية كما يلي: بالنسبة لمعدل نتيجة طلبة المستوى الأول في اختبار التعبير عن الإختبار لجمع البيانات إما بأسئلة شفوية. الاختبار هو سؤال البحث وغيره تستخدم لقياس المهارة أو المعرفة أو الذكاء أو القدرة أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات.⁹ تستخدم الباحثة اختبار شفوي لقياس القدرة الطالب ونتيجة تعلم الطالب علي الاختبار القبلي والاختبار البعدي لعملية التعلم لاستخلاص النتيجة في نهاية البحث.

٦. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات مهمة جدا تعمل تحليل البيانات على نتيجة البحث. تستطيع ان تفعل تحليل البيانات من خلال المراحل التالية:

(١) مرحلة البحث

(١) مرحلة التخطيط

تستخدم الأنشطة المنفذة في هذه المرحلة هي:

✓ قامت الباحثة بتصميم الفصل العينة

✓ تصنع الباحثة أدوات البحث التي تستخدمها للبحث.

(ب) تطبيق

تستخدم الأنشطة المنفذة في هذه المرحلة هي:

➤ تقوم الباحثة بالتعلم على عينة البحث

➤ قامت الباحثة اختبارا وتحليلا وتحديد أدوات البحث.

(ج) تستخدم الأنشطة المنفذة في هذه المرحلة هي التقييم وتقوم الباحثة

بمعالجة وتحليل نتيجة البيانات جمعها باستخدام طريقة المخطط لها

⁹ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi*, 158.

د) إعداد التقرير، تستخدم الأنشطة المنفذة في هذه المرحلة هي تجميع

نتيجة البحث أبلغ عن تقرير البحث

٢) أدوات البحث

تستخدم أدوات البحث بشكل أسئلة في هذه البحث. تستخدم

الأنشطة المنفذة في ترتيب أدوات البحث هي:

أ) مرحلة التخطيط

تعمل الباحثة أدوات البحث في هذه المرحلة يتم بتحديد ما يلي:

١) المواد الرئيسية المراد البحث عنها

٢) أشكال الأسئلة التي استخدامها

ب) تصنع الباحثة نقطة السؤال على الخطط لحفاظ على أسئلة غير

المناسبة للاختبار أو تالفة

ج) تجربة الأدوات قبل استخدام أسئلة الاختبار لقياس الطلاب في

عينّة الفصل، يتم اختبار أسئلة الاختبار أولاً. كانت تجربتها

لتعرف الصدق والثبات ومستوى الصعوبة والقوة التمييزية للعناصر.

من نتيجة التجربة، تستخدم الأسئلة التي استخدامها لقياس قدرة

الطلاب على اللغة العربية. تستخدم الأنشطة المنفذة في ترتيب

أدوات البحث هي:

١) اختبار الصدق

اختبار الصدق هو مقياس يوضح مستويات صدق

الأداة. يُقال أنّ الاختبار يكون صادقاً إذا كان قادراً على

قياس ما يريد قياسه.¹⁰ لحساب صدق العناصر باستخدام:

ارتباط ضرب العزوم (korelasi product moment)

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi*, 65.

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

الوصف:

Rxy: معامل الارتباط الصنف

N : مجموعة العينة

X : مجموع نقاط العنصر

Y : مجموع النقاط¹¹

معايير rxy هي كما يلي:

رديء جدا = ٠,٢٠ - ٠,٠٠

الرديء = ٠,٣٠ - ٠,٢١

يكفي = ٠,٦٠ - ٠,٤١

الجيد = ٠,٨٠ - ٠,٦١

جيد جدا = ١,٠٠ - ٠,٨١

(٢) اختبار الثبات

تستخدم الباحثة الاختبار الثبات لاكتشاف مرحلة ثبات من أداة البحث. ولاكتشاف قيمة اختبار الثبات تستخدم رموز الف جورنابت (*Alpha Cronbach's*) وأن استبانة المصدق إذا كانت القيمة أكثر من ٠,٦٠. ونتيجة من الاختبار الثبات يستطيع ان ينظر بها من هذه اللوحة.

¹¹ Ibid., 72.

لوحة ٣,٢

الفئة الثبات

درجة	اخبار
ردئ جدا	٠٠ - ٤٠
الردئ	٤١ - ٦٠
الجيد	٦١ - ٨٠
جيد جدا	٨١ - ١٠٠

تستخدم المعايير كما يلي:

$$٠,٠٠ - ٠,٢٠ = \text{ردئ جدا}$$

$$٠,٢١ - ٠,٣٠ = \text{الردئ}$$

$$٠,٤١ - ٠,٦٠ = \text{يكفي}$$

$$٠,٦١ - ٠,٨٠ = \text{الجيد}$$

$$٠,٨١ - ١,٠٠ = \text{جيد جدا}$$

بعد الحصول على قيمة r_{11} ثم مقارنة بـ r لحظة المنتج

في الجدول (r product moment)، إذا $r_{لوحة} > r_{حساب}$ ، فإن

العنصر الذي يتم اختباره يكون موثوقاً به. يعرف بها أنّ

$r_{حساب}$ أكبر من $r_{لوحة}$ وهو يدلّ على الثبات

(٣) مستوى صعوبة المشكلة

السؤال الجيد هو السؤال الذي لا يكون سهلاً ولا

صعباً للغاية. الصيغة المستخدمة هي:^{١٢}

$$P = \frac{B}{JS}$$

الوصف:

P = مستوى الصعوبة

B = عدد الطلاب الذين أجابوا بشكل صحيح

JS = مجموعة متقدم لاختبار

تستخدم المعايير صعوبة المشكلة كما يلي:

$$P = 0,00 - 0,30 = \text{هي مسألة صعبة}$$

$$P = 0,31 - 0,70 = \text{هي مسألة متوسطة}$$

$$P = 0,71 - 1,00 = \text{هي مسألة سهلة.}^{\text{١٣}}$$

(٤) القوة المميزة

القوة التمييزية للسؤال هي قدرة السؤال على التمييز

بين الطلاب الأذكياء (قدرة عالية) والطلاب الأقل ذكاء

(قدرة منخفضة)^{١٤} الصيغة المستخدمة لإيجاد القوة التمييزية

هي:

$$P = \frac{B_a}{J_A} - \frac{B_B}{J_B} = P_A - P_B$$

¹² Ibid., 207.

¹³ Ibid., 210.

¹⁴ Ibid., 211.

الوصف:

$$P = \text{مستوى الصعوبة}$$

$$J = \text{عدد المتقدمين للاختبار}$$

$$J_A = \text{عدد المشاركين في المجموعة العليا}$$

$$J_B = \text{عدد المشاركين في المجموعة الدنيا}$$

$$B_a = \text{عدد المشاركين في المجموعة العليا الذين أجابوا على}$$

السؤال بشكل صحيح

$$B_B = \text{عدد المشاركين في المجموعة الدنيا الذين أجابوا على}$$

السؤال بشكل صحيح

$$P_A = \frac{B_a}{J_A} = \text{نسبة كبار المشاركين في المجموعة الذين أجابوا}$$

بشكل صحيح

$$P_B = \frac{B_B}{J_B} = \text{نسبة المشاركين في المجموعة الأقل الذين أجابوا}$$

بنعم

معايير القوة المميزة هي كما يلي:

$$0,20 > 0,00 = \text{فرق ضعيف}$$

$$0,40 > 0,21 = \text{فرق قوة كافية}$$

$$0,70 > 0,41 = \text{فرق جيد}$$

$$1,00 > 0,71 = \text{الفرق جيد جداً}$$

٧. اختبار شرط المسبق

تفعل الباحثة التحليل اختبار شرط المسبق قبل اختبار الفرضية يعني

اختبار المتجانس واختبار الطبيعي. تفعل اختبار الطبيعي بالاختبار

كولموغوروف سميرنوف (kolmogrov-smirnov).

(أ) اختبار المتجانس

تأخذ الباحثة اختبار المتجانس العينة لتعرف البحث إذا كان عينة البحث متجانسا أم لا.¹⁵ يستخدم الباحثة اختبار المتجانس لتحديد مستوى تشابه التباين بين مجموعتين وهما المجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة يستخدم تحليل التباين (*anova*) لقبول أو رفض الفرضية بمقارنة الأسعار جوهرياً على إحصائيات ليفين (*levene's statistic*) على 0,05 (جوهريّة < 0,05)

(ب) اختبار الطبيعي

يستخدم تحليل شرط المسبق هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت العينة التي تم الحصول عليها يتم توزيعها بشكل طبيعي أم لا. الصيغة المستخدمة هي¹⁶. تفعل الباحثة اختبار المتجانس يستخدم تحليل التباين (*anova*).

(ج) اختبار التشابه لمتوسطي البيانات / اختبار الفروق

يهدف اختبار التشابه للمتوسطين إلى تحديد ما إذا كان لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متوسط لا يختلف في هذه المرحلة المبكرة. إذا كان متوسط المجموعتين سواء، فإن المجموعة لديها نفس الحالة. الفرضيات التي سيتم اختبارها هي:

¹⁵ Ibid., 289.

¹⁶ Sudjana, *Metode Statistika* (Bandung: Tarsito, 2002), 273.

$$\mu_1 = \mu_2 = H_0$$

$$^{17} \mu_1 \neq \mu_2 = H_a$$

الوصف

$$\mu_1 = \text{متوسط بيانات المجموعة التجريبية}$$

$$\mu_2 = \text{متوسط بيانات المجموعة الضابطة}$$

يستخدم اختبار الفرق في هذه الدراسة المعادلة، وهي تقنية إحصائية تُستخدم لاختبار أهمية الاختلاف بين وسيلتين تأتيان من توزيعين. باستخدام الصيغة التالية:¹⁸

$$S^2 = \frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{n_1+n_2-2} \quad \text{مع} \quad t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{S \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

الوصف:

$$T = \text{الإحصاء } t$$

$$\bar{X}_1 = \text{متوسط نتائج الاختبار للطلاب في المجموعة التجريبية}$$

$$\bar{X}_2 = \text{متوسط نتائج الاختبار للطلاب في المجموعة الضبط}$$

$$s_1^2 = \text{متغير المجموعة التجريبية}$$

$$s_2^2 = \text{متغير المجموعة التحكم}$$

$$n_1 = \text{عدد الطلاب في المجموعة التجريبية}$$

$$n_2 = \text{عدد الطلاب في المجموعة الضبط}$$

معايير الاختبار: هو مقبول، إذا $t_{\text{حساب}} < t_{\text{لوحة}}$

¹⁷ Ibid., 249.

¹⁸ Ibid., 239.